**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول**

**وضعية سوق الشغل خلال الفصل الأول من سنة 2013**

**عرف سوق الشغل ما بين الفصل الأول من سنة 2012 ونفس الفترة من سنة 2013، إحداث 99.000 منصب شغل، وذلك نتيجة إحداث 126.000 منصب مؤدى عنه و فقدان 27.000 منصب غير مؤدى عنه. وسجلت مناصب الشغل المحدثة أساسا بقطاعي الخدمات (243.000 منصب( و الصناعة (20.000 منصب(. أما المناصب المفقودة فقد شملت قطاع "الفلاحة، الغابة والصيد"(100.000 منصب) وقطاع "البناء والأشغال العمومية"(56.000 منصب(. وبخصوص الإحداث المهم لمناصب الشغل بقطاع الخدمات، فقد ساهمت فيه على الخصوص فروع** »**الخدمات الشخصية والمنزلية**« **(89.000 منصب)، و**»**التجارة**« **(100.000 منصب منها) و**»**الإدارة والخدمات الاجتماعية المقدمة للمجتمع**« **)50.000 منصب(. في حين، يبقى** »**النقل البري**« **و**»**الإيواء والمطاعم**« **أهم الفروع التي سجلت تراجعا في حجم التشغيل (15.000 و 11.000 منصب مفقود على التوالي) على مستوى هذا القطاع.**

**وهكذا، تراجع عدد العاطلين ب 53.000 و معدل البطالة ب 0,5 نقطة (-0,7 بالوسط الحضري و -0,4 بالوسط القروي). و قد هم هذا التراجع على الخصوص الشباب البالغ من العمر ما بين 25 و34 سنة (1- نقطة) وحاملي الشهادات (-0,9 نقطة). من جهته، سجل معدل الشغل الناقص تراجعا ب 0,7 نقطة.**

بلغ حجم السكان النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق 11.474.000 شخص خلال الفصل الأول من سنة 2013

مسجلا بذلك تزايدا طفيفا قدر بـ %0,4 مقارنة مع نفس الفترة من سنة2012 (%1,2+ بالوسط الحضري مقابل-0,4% بالوسط القروي). أما معدل النشاط فقد عرف انخفاضا بـ 0,6 نقطة حيث انتقل من %48,2 خلال الفصل الأول من سنة 2012 إلى %47,6 خلال نفس الفترة من سنة 2013.

وفيما يتعلق بحجم التشغيل، فقد تم إحداث 126.000 منصب شغل مؤدى عنه خلال هذه الفترة نتيجة خلق 78.000 منصب بالمدن و 48.000 بالقرى. في حين عرف الشغل غير المؤدى عنه، الذي يتكون أساسا من المساعدين العائليين، انخفاضا ب 27.000 ( نتيجة تراجع ب 50.000 منصب بالمناطق القروية وارتفاع ب 23.000 منصب بالمناطق الحضرية).

**مبيان 1: صافي مناصب الشغل المحدثة، ما بين الفصل الأول من سنة 2012**

**و نفس الفترة من سنة 2013 حسب وسط الإقامة**

وهكذا عرف الاقتصاد الوطني إحداث عدد صاف من المناصب يقدر ب 99.000 منصب (101.000+ بالمناطق الحضرية و 2.000- بالمناطق القروية). و هكذا انتقل الحجم الإجمالي للتشغيل ما بين الفترتين من 10.298.000 إلى 10.397.000. وسجل معدل الشغل، من جهته، تراجعا على المستوى الوطني ب 0,2 نقطة (منتقلا من %43,4 إلى %43,2). وحسب وسط الاقامة انخفض هذا المعدل ب0,1 نقطة بالوسط الحضري (من 36,5% إلى 36,4%) و ب 0,4 نقطة بالوسط القروي (من53,9% إلى 53,5%).

**إحداث مهم لمناصب الشغل بقطاع الخدمات**

على المستوى القطاعاتي، شمل إحداث مناصب الشغل :

* + - * "الخدمات"، ب 243.000 منصب، معظمها مؤدى عنها، أي تزايد حجم التشغيل بالقطاع بـ 6,3%. وقد سجلت المناصب المحدثة بهذا القطاع أساسا على مستوى فروع النشاط الخاصة ب »التجارة« )100.000 منصب ( و »الخدمات الشخصية و المنزلية« (89.000 منصب) و»الإدارة العمومية و الخدمات الإجتماعية المقدمة للمجتمع« (50.000 منصب).
      * "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية " ب 20.000 منصب، منها 16.000 منصب شغل غير مؤدى عنه، أي تزايد بـ 1,5%.

وفي المقابل، انخفض التشغيل :

* بقطاع "الفلاحة، الغابة و الصيد" ب 100.000 منصب (منها 63.000 منصب غير مؤدى عنه) أي بتراجع قدره 2,5%؛
* و بقطاع "البناء والأشغال العمومية" ب 56.000 منصب ( منها 55.000 منصب مؤدى عنه) أي بتراجع قدره 5,1% ،
* و "الأنشطة المبهمة" ب 8.000 منصب.

**مبيان 2: الإحداث الصافي لمناصب الشغل حسب قطاع النشاط الاقتصادي ووسط الإقامة.**

**بالوسط الحضري**، وباستثناء قطاع " الخدمات" الذي أحدث 179.000 منصب شغل، أساسا مناصب مؤدى عنها، و قطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" الذي عرف استقرارا، فإن باقي القطاعات الأخرى عرفت فقدان مناصب شغل:

* "البناء والأشغال العمومية"، 52.000 منصب مفقود، غالبيتها مؤدى عنها، أي تراجع حجم التشغيل بهذا القطاع ب 8%؛
* "الفلاحة، الغابة والصيد"، 17.000 منصب مفقود ( منها 16.000 منصب مؤدى عنه)، أي بتراجع قدره 6,4%؛
* "الأنشطة المبهمة"، 9.000 منصب.

**بالوسط القروي**، جاءت مناصب الشغل المفقودة (2.000) نتيجة:،

* فقدان 83.000 منصب بقطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" ( منها 61.000 منصب غير مؤدى عنه) و 4.000 منصب بقطاع "البناء والأشغال العمومية"،
* وإحداث 64.000 منصب بقطاع "الخدمات" ( منها 57.000 منصب مؤدى عنه) و 20.000 منصب بقطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية"، أساسا مناصب غير مؤدى عنها، و 1.000 منصب ب"الأنشطة المبهمة".

**تراجع البطالة و الشغل الناقص في نفس الوقت**

عرف عدد العاطلين تراجعا بـ %4,7 على المستوى الوطني منتقلا من 1.130.000 عاطل خلال الفصل الأول من سنة 2012 إلى 1.077.000 عاطل خلال نفس الفترة من سنة 2013، أي بانخفاض قدره 53.000 عاطل ( -31.000بالوسط الحضري و 0-22.00 بالوسط القروي).

وهكذا، انتقل معدل البطالة من %9,9 إلى9,4% ما بين الفترتين. وحسب وسط الإقامة، انتقل هذا المعدل من %14,4 إلى %13,7 بالوسط الحضري، ومن %4,8 إلى % 4,4بالوسط القروي.

وقد سجلت أهم الانخفاضات في معدل البطالة بالوسط الحضري لدى البالغين من العمر ما بين 25 و34 سنة (-1,3 نقطة) و النساء (1,2- نقطة) و الأشخاص الحاصلين على شهادة (1,2- نقطة)، و بالوسط القروي لدى الشباب البالغين من العمر ما بين 15 و24 سنة (-1,1 نقطة).

أما فيما يتعلق بخصائص الساكنة العاطلة، فإن أربعة عاطلين من بين خمسة (78,1%) يقطنون بالمدن، واثنين من بين ثلاثة (%64,0) تتراوح أعمارهم مابين 15 و29 سنة، وواحد من بين أربعة (%(25,9 حاصل على شهادة ذات مستوى عالي ، وواحد من بين اثنين (%50,5) لم يسبق له أن اشتغل و ما يقارب اثنين من بين ثلاثة (% (65,5 تفوق مدة بطالتهم السنة. و سجلت معدلات البطالة الأكثر ارتفاعا لدى الشباب البالغين من العمر ما بين 15 و24 سنة (19,5%) و الحاصلين على شهادة (16,5%) .

ومن جهة أخرى، تعود الظروف التي على إثرها أصبح العاطلون في هذه الوضعية إلى :

* توقف نشاط المؤسسة المشغلة أو الطرد (%27,2)،
* إتمام الدراسة أو التكوين بعد الحصول على شهادة (%20,6),
* الانقطاع عن الدراسة دون الحصول على شهادة )%14,2),

**مبيان 3 :** **تطور معدل البطالة خلال الفصل الأول من السنة حسب وسط الإقامة ( ب%)**

وفيما يتعلق بالشغل الناقص لدى النشيطين المشتغلين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق، فقد انخفض حجمه ما بين الفترتين، من 953.000 إلى 898.000 شخص (من 424.000 إلى 437.000 شخص بالمدن ومن 529.000

إلى 461.000 بالقرى). وانتقل معدل الشغل الناقص من %9,3 إلى %8,6 (من %10,4 إلى %9,1 بالقرى واستقر في حدود %8,2 بالمدن).

**مبيان 4:** **تطور معدل الشغل الناقص خلال الفصل الأول من السنة حسب وسط الإقامة ( ب%)**

**المؤشـرات الفصلية للنشـاط والبطالـة حسـب وسـط الإقامـة(1)**

**(الأرقام بالآلاف والمعدلات ب %)**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الفصل الأول 2013** | | | الفصل الأول 2012 | | | المـؤشـــــرات |
| **المجمـوع** | **قـروي** | **حضري** | **المجمـوع** | **قـروي** | حضري |  |
|  |  |  |  |  |  | **النشـاط والتشغيل ( 15سنـة فأكثـر)** |
| **11 474** | **5 329** | **6 145** | **11 428** | **5 353** | **6 075** | السكـان النشيطـون (بالآلاف) |
| 26,0 | 31,1 | 21,6 | 26,1 | 31,8 | 21,1 | نسبـة الإنـاث ضمـن السكـان النشيطيـن (%) |
| 47,6 | 55,9 | 42,2 | 48,2 | 56,6 | 42,6 | * **معـدل النشـاط (%)** |
|  |  |  |  |  |  | . حسب الجنس |
| 72,8 | 79,5 | 68,5 | 73,5 | 79,5 | 69,5 | ذكـور |
| 24,0 | 33,7 | 17,6 | 24,4 | 35,0 | 17,4 | إنـاث |
|  |  |  |  |  |  | . حسب السن |
| 32,0 | 42,5 | 23,0 | 33,7 | 44,3 | 24,7 | 24 – 15سنـة |
| 60,5 | 63,8 | 58,4 | 60,5 | 63,3 | 58,7 | 34 – 25سنـة |
| 60,3 | 67,3 | 56,4 | 61,5 | 69,6 | 56,9 | 44 – 35سنـة |
| 44,0 | 57,2 | 36,4 | 43,9 | 57,2 | 36,1 | 45سنـة فأكثـر |
|  |  |  |  |  |  | . حسب الشهادة |
| 47,7 | 57,8 | 37,3 | 47,9 | 57,7 | 37,4 | بـدون شهـادة |
| 47,5 | 49,6 | 46,9 | 48,6 | 52,4 | 47,6 | حاصـل علـى شهـادة |
| **10 397** | **5 094** | **5 303** | **10 298** | **5 096** | **5 202** | **السكـان النشيطـون المشتغلـون (بالآلاف)** |
| 43,2 | 53,5 | 36,4 | 43,4 | 53,9 | 36,5 | **معدل الشغل (%)** |
| 78,9 | 61,4 | 95,8 | 78,4 | 60,4 | 96,1 | نسبة الشغل المؤدى عنه ضمـن الشغـل الكلي، منها : |
| 57,1 | 41,8 | 66,5 | 55,1 | 38,1 | 65,6 | **.** العمل المستأجر |
| 42,9 | 58,2 | 33,5 | 44,9 | 61,9 | 34,4 | **.** الشغل الذاتي |
| **898** | **461** | **437** | **953** | **529** | **424** | * **السكان النشيطون المشتغلون في حالة شغل ناقص (بالآلاف)** |
| 8,6 | 9,1 | 8,2 | 9,3 | 10,4 | 8,2 | * **معدل الشغل الناقص (%)** |
|  |  |  |  |  |  | **البطالـة** |
| **1 077** | **235** | **842** | **1 130** | **257** | **873** | السكـان النشيطـون العاطلـون (بالآلاف) |
| 28,4 | 12,5 | 32,9 | 28,0 | 12,8 | 32,5 | نسبة الإنـاث ضمـن السكان النشيطين العاطلين (%) |
| 9,4 | 4,4 | 13,7 | 9,9 | 4,8 | 14,4 | **معـدل البطالـة (%**) |
|  |  |  |  |  |  | **.** حسب الجنس |
| 9,1 | 5,6 | 11,7 | 9,6 | 6,1 | 12,3 | ذكـور |
| 10,3 | 1,8 | 20,9 | 10,6 | 1,9 | 22,1 | إنـاث |
|  |  |  |  |  |  | **.** حسب السن |
| 19,5 | 9,2 | 35,6 | 19,2 | 10,3 | 32,8 | 24 – 15 سنـة |
| 13,5 | 5,2 | 19,6 | 14,5 | 5,6 | 20,9 | 34 – 25 سنـة |
| 5,5 | 2,7 | 7,3 | 5,9 | 2,5 | 8,2 | 44 – 35 سنـة |
| 2,3 | 1,2 | 3,3 | 2,4 | 1,2 | 3,5 | 45 سنـة فأكثـر |
|  |  |  |  |  |  | . حسـب الشهـادة : |
| 4,7 | 2,8 | 7,8 | 5,0 | 3,3 | 7,7 | بـدون شهـادة |
| 16,5 | 10,9 | 18,2 | 17,4 | 10,7 | 19,4 | حاصـل علـى شهـادة |

**المصـدر: البحث الوطني حول التشغيل، المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).**

**(1) بالنسبة لتعار يف المصطلحات والمؤشرات المستعملة، انظر المعجم على الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط: http://www.hcp.ma**